

**درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات  
التفكير الناقد  
في مديرية جنوب الخليل في فلسطين**

**إعداد**

**أ. إيناس القرقي**

**باحثة ماجستير**

**مشرفة تربوية/ وزارة التربية والتعليم، الخليل/ فلسطين**

**أ.د. إبراهيم عرمان**

**تكنولوجيا التعليم . كلية العلوم التربوية بجامعة القدس/ فلسطين.**

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور  
المجلد السابع عشر - العدد الثالث (يوليو) ، لسنة 2025م**

---



## درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد

### في مديرية جنوب الخليل في فلسطين

أ.إيناس القرقي

أ.د. إبراهيم عرمان

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، واستكشاف الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسات المعلمين لمهارات التفكير الناقد باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما الباحثان بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (70) معلماً ومعلمة في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل، وبعد توزيع الاستبانات وجمعها تم التوصل إلى النتائج التالية: أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد (التحليل، التقويم، التفسير، الاستدلال، الاستنتاج) في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مُرتفعة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، في حين بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المعلمين من الدراسات العليا. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: التأكيد على محافظة المعلمين على درجة مرتفعة من ممارسات مهارات التفكير الناقد، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية، والمحافظة على الإشراف التربوي، والاستفادة من تجارب المعلمين، وتبادل خبراتهم فيما بينهم بما يضمن التزام المعلمين بممارسات التفكير الناقد في عملية التدريس.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، اللغة العربية، جنوب الخليل.

## **The Degree to Which Arabic Language Teachers of the Upper Basic Stage Practice Critical Thinking Skills in the South Hebron Directorate in Palestine** **Enas Alqazaqi\* , Ibrahem Irman\*\***

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which Arabic language teachers of the upper basic stage in the Directorate of South Hebron in Palestine practice critical thinking skills. It also sought to explore the differences in the mean scores of teachers' critical thinking skills practices based on gender, academic qualification, and years of experience. To achieve these objectives, the researchers adopted the descriptive-analytical approach and designed a questionnaire to collect data from the study sample, which consisted of 70 male and female teachers in the schools of the Directorate of Education in South Hebron. After distributing and collecting the questionnaires, the following results were reached: The level of practicing critical thinking skills (analysis, evaluation, interpretation, inference, and conclusion) among Arabic language teachers of the upper basic stage in the Directorate of South Hebron was found to be high. The results showed no statistically significant differences in the mean scores of the level of critical thinking skills practices attributed to gender and years of experience. However, statistically significant differences were found concerning academic qualifications, favoring teachers with postgraduate degrees. The study concluded with several recommendations, the most important of which are: encouraging teachers to maintain a high level of critical thinking skills practices through training courses, sustaining educational supervision, leveraging teachers' experiences, and facilitating the exchange of expertise among them to ensure the consistent application of critical thinking practices in the teaching process.

**Keywords: Critical Thinking, Arabic Language, South Hebron.**

---

\*Enas Alqazaqi , Supervisor - Ministry of Education - Hebron - Palestine

\*\* Prof. Ibrahem Irman, Al-Quds University/ Palestine

## المقدمة:

يعتبر التفكير مهارة مكتسبة أكثر من كونها صفة موروثة، حيث ترتبط بمجموعة من المهارات التي يمكن تعليمها وتحسينها من خلال التدريب والممارسة المستمرة، وتشكل مهارات التفكير جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، التي يمارسها الأفراد بشكل مستمر ويحتاجها المجتمع بأسره. وتستخدم مهارات التفكير لحل المشكلات اليومية ولتحقيق النجاح في المجال الأكاديمي. فهي تمثل أهمية كبيرة للطالب منذ بداية رحلته الدراسية، إذ تمكنه من الاستنتاج، وربط المعلومات، والتمييز بين الأفكار، بالإضافة إلى تحسين الدقة والسرعة في الأداء. كما تسهم في تطوير استراتيجيات تعلم مبتكرة، وتقييم تلك الاستراتيجيات، وتعزيز العمليات العقلية والمعرفية العليا، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير نفسها (مصطفى، 2013).

فالتفكير نشاط عقلي منظم، يتسم بالدقة والموضوعية، يتناول به الفرد مشكلة ما لحلها بعد الفحص والتوصل إلى استنتاجات منطقية، إذ يشتمل التفكير على جميع المعلومات العقلية، من تصور، وتذكر، وتخيل، وعمليات الحكم، والاستدلال وغيرها (الصديق وعلمي، 2021). ومن أشكال التفكير ومهاراته، حظي موضوع التفكير الناقد على اهتمام التربويين والباحثين في مختلف المجالات، فأهميته لا تقتصر على الحياة المدرسية فقط، بل في جميع المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات سواء في الحياة التجارية، أو الاجتماعية أو الشخصية ( Aykac & Aslan, 2022).

ويعتبر التفكير الناقد تفكير سببي تأملي يركز على أن نقرر ما نؤمن به وما نفعله (محمود، 2018)، أي أن هذا التفكير يرتبط بعملية اتخاذ القرار، وفق ما يتكون لدى الفرد من مؤشرات، وخبرات، ومعارف وتجارب تم اكتسابها، بحيث يساعد ذلك على اتخاذ القرار الصحيح. ويؤكد ذلك درويش (2024) أن الهدف الأساسي للتفكير الناقد هو التوصل إلى استنتاجات صحيحة، واتخاذ قرارات حكيمة، حيث تعكس القرارات طبيعة الاستنتاجات، لذلك يمكن القول أن الهدف من التفكير النقدي هو التوصل إلى استنتاجات صحيحة، والطريقة التي يتم استخدامها لتحقيق هذا الهدف هي تقييم التفكير وفقاً لمعايير العقلانية.

كما يهدف التفكير النقدي إلى تحقيق فهم وتقييم وجهات النظر وحل المشكلات. ويعتمد هذا التقييم على العقل ويتميز بالأمانة الفكرية، ويتطلب عقلية منفتحة. كما يتضمن تتبع الأدلة حتى

أصلها مع أخذ كافة الاحتمالات في الاعتبار. وفي هذا السياق، يعتمد التفكير النقدي على العقل بدلاً من العاطفة، ويعطي الأولوية للصدق على الصحة، مما يعني أنه يهتم بالتطبيق الواقعي أكثر من مجرد الصحة الصورية (جميل، 2012).

ونظراً لأهمية التفكير فقد أكدت الاستراتيجيات الرامية إلى تطوير التربية على ضرورة تنمية التفكير بمستوياته المختلفة لدى المتعلمين، وتحقيق ذلك وضعت الخطط، والبرامج، فأصبحت المناهج والكتب المدرسية متضمنة للتفكير، وأصبح محوراً لطرائق التدريس؛ من أجل إعداد متعلم يمتلك القدرة على الإبداع والابتكار، فالتربية لم تعد تقتصر على توصيل المعلومات والمعارف وتلقينها، بل العمل على دراستها، وتمحيصها وتحليلها وإصدار الحكم بشأنها (خصاونة، 2023).

ومن ذلك تعليم اللغة، إذ تعتبر اللغة أساس التواصل والتفكير، فمن خلالها يعبر الفرد عما يجول في خاطره، إذ تعتبر العلاقة بين اللغة والتفكير أهمية قصوى في مجال تدريس اللغة، إذ يؤثر مستوى التفكير في الصياغة اللغوية، فالمرء لا يفكر إلا بلفظ ولا يلفظ إلا بفكر، ولا شك أن مستوى التفكير الناقد ينعكس في الاستخدام اللغوي، وعليه فإن أساليب التعليم للارتقاء بمستوى التفكير يعد حاجة من حاجات التدريس للغة (الجعافرة، 2020).

ويمارس معلم اللغة العربية مختلف أنواع المهارات للتمكن منها أولاً، ثم تمكين طلبته من فنونها، ومما يقوم بممارسته المهارات المختلفة لأنماط متعددة للتفكير، وبخاصة التفكير الناقد فالتفكير الناقد يُعد متطلباً رئيساً لكل متعلم، فهو يساعده على صنع خيارات منطقية، ويمنحه استقلالية في التفكير (الشمري، 2019).

ويمكن القول إن مهارات التفكير النقدي لدى الشخص متقدمة فقط إذا كان قادراً على استخدام المفاهيم وتوضيحها بما يتماشى مع معانيها. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الشخص الذي يتمتع بمهارات التفكير النقدي المتقدمة قبول المعلومات فقط بعد تقييمها على أساس معايير معينة بدلاً من قبولها كما هي دون التشكيك فيها، ودراستها بطريقة مخططة، والتحلي بالصبر على الرغم من مرونتها في نفس الوقت (Paul & Elder, 2020).

وقد أشار أوزسان (Ozcan, 2020) إلى أنه لا يمكن تربية الأفراد الذين يمتلكون هذه الصفات بالصدفة، بل يجب دعم التفكير النقدي وتعليمه منذ سن مبكرة، لأن مهارات التفكير الناقد لا تحدث تلقائياً عند الوصول إلى عمر معين أو مستوى معين من النضج. وهو ما يُبين أهمية امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد، وتعليمها للطلبة في المدارس، فهي عملية ضرورية لإكسابهم المهارات الحياتية المختلفة، والتي تساعدهم للانخراط في الحياة، والانتقال لسوق العمل.

وبشكل أكثر تحديداً، يحتاج الطلاب إلى مهارات التفكير الناقد لكي ينجحوا في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على دمج هذه المهارة في الصفوف الدراسية؛ لتشجيع المتعلمين على أن يصبحوا مفكرين نقديين، إضافة إلى أن أسواق العمل الحالية والمستقبلية تحتاج إلى خريجين يتمتعون بصفات تشمل القيادة، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والتفكير الناقد والوعي العالمي ( Laabidi & Laabidi, 2023).

ولذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد في ممارساتهم الصفية، وتدریس الطلبة.

### مشكلة الدراسة:

يُعتبر التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد المتعلمين الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول للمنطق، لذلك فإن تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد متعلمين يمكنهم تحليل الموضوعات الخاصة بمناقشة ما، بشكل دقيق، والتوصل إلى استنتاجات سليمة (القحطاني والجبر، 2023).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، مثل دراسة الشهري والقحطاني (2019) تبين أن العديد من المعلمين يمتلكون مهارات في نقل المحتوى المعرفي للطلبة، ولكن يخفقون في تعليم الطلبة كيف يفكرون حول هذا المحتوى.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مشرفة تربوية للغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وجود تفاوت وتباين في ممارسات معلمي اللغة العربية للتفكير الناقد مثل: تحفيز الطلبة على تحليل

المعلومات، والتفكير فيها للوصول إلى استنتاجات، وتعميمات، وإصدار أحكام متعلقة بما يتعلمونه، وأن هذا التفاوت يرتبط بعوامل متعددة لدى المعلمين.

وتؤكد ذلك دراسة الطراونة (2021) التي بينت أن توافر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية كانت متوسطة، وأن توافر المهارات لدى المعلمين يختلف باختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة لدى المعلمين، وكذلك دراسة حمادنة والشواهين (2017) التي بينت وجود فروق تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة لدى المعلمين.

واستناداً إلى ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن سؤال حول درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين.  
**أسئلة الدراسة:**

1. ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في

مديرية جنوب الخليل في فلسطين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

2. هل تختلف المتوسطات الحسابية لتقييم المعلمين لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية

للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين من

وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير

الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين؟

2. هل تختلف المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية

العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين باختلاف (الجنس،

المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة من جانبين على النحو الآتي:

**الجانب الأول الأهمية النظرية،** وتتمثل في تسليط الضوء على ممارسات التفكير الناقد، لما لها من أهمية في إكساب الطلبة مهارات التحليل والتفسير والاستدلال وصولاً إلى اتخاذ القرارات الصحيحة.

**الجانب الثاني الأهمية التطبيقية،** وتتمثل في تطبيق الدراسة على معلمي اللغة العربية، إذ تتميز مواد ومناهج اللغة العربية عن غيرها من المواد بكونها تشتمل على مهارات متعددة، مثل: القراءة، والكتابة، والتعبير، والمحادثة، وبالتالي فإنه من الأهمية البحث في ممارسات المعلمين لمهارات التفكير الناقد، وتنميتها في ضوء ذلك لدى الطلبة.

إضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها للفت أنظار الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين نحو طبيعة ودرجة ممارسات المعلمين لمهارات التفكير الناقد، وبالتالي التخطيط للإجراءات المستقبلية في ضوء ذلك.

### **فرضيات الدراسة:**

#### **قام الباحثان بتحويل السؤال الثاني إلى الفرضيات الصفرية التالية:**

**الفرضية الصفرية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الصفرية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الصفرية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## مصطلحات الدراسة:

**التفكير الناقد:** هو تفكير في أي موضوع أو فحوى أو مشكلة حيث يُحسن المفكر نوع تفكيره بعنايته الماهرة ببنية التفكير الموروث وتطبيق معايير عقلية عليه (فشر، 2009).

وعرّف الويشي (2013) التفكير الناقد بأنه عملية مستمرة تهدف إلى اختبار الحقائق والأداء استناداً إلى الأدلة التي تدعمها. ويتضمن التفكير الناقد مجموعة من المهارات مثل القدرة على الاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج، والتعرف على الافتراضات، وتقييمها بموضوعية.

أما بوستامي وآخرون (Bustami et al., 2018)، فقد عرّفوا المفكر الناقد بأنه شخص يتميز بقدرته على طرح أسئلة جوهرية حول المشكلة، وجمع المعلومات ذات الصلة وتحليلها، واستخلاص استنتاجات وحلول منطقية باستخدام التفكير السليم. كما يتسم بالانفتاح العقلي والقدرة على توصيل أفكاره بفعالية.

ويتطلب التفكير الناقد مهارات معينة، وتناول العديد من الباحثين (جميل، 2012؛ الويشي، 2013؛ Bustami et al., 2018) مؤشرات تدل على امتلاك الطالب للتفكير الناقد، وهي: التفسير، والتحليل، والاستدلال، والتقويم، والتفسير، وهي على النحو التالي:

**التفسير:** يشير إلى فهم المعنى أو الدلالة لمجموعة متنوعة من الخبرات والمواقف والمعطيات والأحداث والأحكام، والاعتقادات، والأعراف، والمعايير. يتضمن التعرف على المشكلة ووصفها بموضوعية، بالإضافة إلى الكشف عن المعاني وتوضيحها. كما يشمل التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية في النصوص، وتحديد غرض المؤلف، وموضوعه، ووجهة نظره (جميل، 2012).

**التحليل:** يعني فهم العلاقات الاستدلالية بين المفاهيم، والأقوال، والمسائل، والأوصاف، أو أي تمثيل يعكس معتقداً أو حكماً أو رأياً. يشمل ذلك تحليل الحجج، واختبار الأفكار، وتوضيح الروابط بين الجمل والفقرات، وربطها بالغرض العام للنص. من أمثلة التحليل: تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين طريقتين لحل مشكلة ما، وتحليل موقف معين إلى عناصره الأساسية، وإيجاد العلاقة بين هذه العناصر (جميل، 2012).

**التقييم:** يركز على تقدير مدى مصداقية الأقوال أو التمثيلات الأخرى، بالإضافة إلى تقدير قوة العلاقات المنطقية بين الأفكار أو الحجج. يشمل ذلك مقارنة قوة التفسيرات البديلة، ومدى موثوقية مصدر المعلومات، والتأكد من استنتاج الحجج بناءً على مقدماتها. على سبيل المثال، يتم تقييم مدى منطقية النتيجة ومدى اعتمادها على المقدمات (الويشي، 2013).

**الاستدلال:** يشير إلى تحديد العناصر اللازمة للوصول إلى استنتاجات منطقية من المعطيات أو الأقوال أو المشكلات. يشمل ذلك بناء الروابط وصياغة الفروض لاستنباط النتائج. من أمثلة ذلك: التنبؤ بما قد يحدث بناءً على المعلومات المتوفرة أو استنتاج معنى معين من النصوص أثناء القراءة (الويشي، 2013).

**التوضيح:** يتمثل في القدرة على تقديم الأفكار بشكل مترابط ومنطقي، مع تبريرها بناءً على المعايير البرهانية والتصورية والمنهجية. على سبيل المثال، توضيح نتائج بحث ما، وشرح المنهج والمعايير المستخدمة للوصول إلى تلك النتائج، أو تقديم أدلة لتبرير قبول أو رفض فكرة معينة (جميل، 2012).

#### الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات البحث في مواضيع مشابهة لموضوع الدراسة الحالية، ومنها: أجرى **الريس (2024)** دراسة هدفت إلى معرفة مستوى توافر مهارات التفكير الناقد لدى مدرسي اللغة العربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة تكونت من (100) من معلمي اللغة العربية في مدارس تربية بغداد بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر مهارات التفكير الناقد لدى مدرسي اللغة العربية كان بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وفروق لمتغير الخبرة لصالح المعلمين أكثر من 10 سنوات.

هدفت دراسة **(Caceres et al., 2020)** إلى تحديد خصائص العمل الذي يقوم به المعلمون الناطقون بالإسبانية في أمريكا اللاتينية لدمج التفكير الناقد في ممارساتهم الصفية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان إلكتروني بغرض جمع البيانات، حيث تم إرساله إلى عينة تكونت من (278) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يحاولون في

المقام الأول تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم من خلال دمجها في المناهج الدراسية، ولا يتم تدريسهم بشكل منفصل كما بينت النتائج أن المعلمون يقومون بذلك من خلال اختيار الموضوعات التي تساعد الطلاب على فهم العالم بشكل أفضل، ومن خلال ممارسات مختلفة خاصة بالموضوع.

وأجرى (Agusta, 2020) دراسة هدفت إلى وصف المعرفة والقدرة على إعداد المواد التعليمية والقدرة على التدريس وإجراء تقييم قائم على مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة بنجرماسين في أندونيسيا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب الكمي، وذلك من خلال استبانات تم توزيعها على عينة تكونت من (200) معلم ومعلمة في المدارس الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن (24.25%) فقط من العينات يفهمون ويعرفون مفهوم التفكير الناقد وأن (20.5%) يفهمون ويعرفون مفهوم التفكير الإبداعي، كما بينت النتائج أن (39.5%) فقط من العينات تستخدم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في خطة الدرس الخاصة بهم. حوالي (43.1%) من المعلمين تقدم نشاطاً تعليمياً قائماً على مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

وهدف دراسة الشمري (2019) إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة تكونت من (80) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة مكملة لما سبقها من دراسات من خلال التوسع في موضوع التفكير الناقد، وتسليط الضوء على ممارسات المعلمين للتفكير الناقد في عملية التدريس الصفي، حيث تتميز هذه الدراسة عما سبقها من دراسات في تطبيقها على معلمي اللغة العربية، وتحديدًا المرحلة الأساسية العليا، إذ تعتبر هذه المرحلة بداية النضج العقلي لدى الطلبة، واتضح معالم النمو الفكري لديهم. ومن جانب آخر، فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة.

### منهجية وإجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز الدراسة، وتحقيق أهدافها؛ لمناسبتها لطبيعة المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة، ووصف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين.

#### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2024-2025)، والبالغ عددهم (380) معلماً ومعلمة، منهم (152) معلماً و(228) معلمة، وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الرسمية.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية تبعاً لمتغير جنس المعلم، حيث اشتملت على (77) مفردة من مجتمع الدراسة أي ما نسبته (20.3%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الرقم	المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	28	40%
		أنثى	42	60%

	100%	70	المجموع	
	%75.7	53	بكالوريوس فأقل	
	%24.3	17	ماجستير فأعلى	2 المؤهل العلمي
	%100	70	المجموع	
	%32.9	23	أقل من 5 سنوات	
	%24.3	17	5 - أقل من 10 سنوات	
	%42.9	30	10 سنوات فأكثر	3 سنوات الخبرة
	%100	70	المجموع	

### أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة السابقة، استخدم الباحثان (الاستبانة)؛ وذلك بغرض جمع البيانات؛ وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة حيث اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

1. قام الباحثان بالرجوع الى الإطار النظري والدراسات السابقة وعدد من المقاييس التي بحثت في التفكير الناقد لدى المعلمين، مثل دراسة (الشمري، 2019) ودراسة (الجعافرة، 2020).
2. إعداد المقياس (الاستبانة) في صورتها الأولية، حيث راعى الباحثان صياغة المحتوى على شكل بسيطة في اللغة، وقصيرة بحيث يسهل فهمها، وقد اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على (30) فقرة.
3. عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للأخذ بأرائهم وتوجهاتهم.

### صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

#### أولاً: الصدق الخارجي (المحكمين):

عرض الباحثان الاستبانة على (10) من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الفلسطينية، والذين قدموا مجموعة من الملحوظات والتوجيهات التي استجاب الباحثان لها وقاما بعمل ما

يلزم من تعديلات وتغييرات في ضوء المقترحات التي قدمها. وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية، من قسمين رئيسيين:

○ الجدول رقم (2): وصف أداة الدراسة:

القسم الأول:	
م	البيانات الأولية
1	الجنس
2	المؤهل العلمي
3	سنوات الخبرة
م	القسم الثاني: درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد
1	المحور الأول: التحليل
2	المحور الثاني: التقويم
3	المحور الثالث: التفسير
4	المحور الرابع: الاستدلال
5	المحور الخامس: الاستنتاج
عدد الفقرات	
5 فقرات	
7 فقرات	
6 فقرات	
5 فقرات	
5 فقرات	

### ثانياً: الاتساق الداخلي:

ويعني مدى توافق واتساق كل فقرة من أسئلة الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تتدرج تحته هذه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الصدق الداخلي للاستبانة على النحو الآتي:

قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما يبين ذلك الجدول (3).

الجدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
<b>المحور الأول: التحليل</b>			
1-	أطرح موضوعات مثيرة للنقاش على الطلبة.	**0.738	0.000
2-	أطرح أسئلة لاستنتاج نتيجة أو تعميم على الطلبة.	**0.686	0.000
3-	أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية.	**0.512	0.000
4-	أدرب الطلبة على تسلسل المعلومات الواردة في المادة العلمية حسب الأهمية.	**0.652	0.000
5-	أثير تفكير الطلبة من خلال طرح أسئلة مرتبطة بالتدريس لاستنتاجات العلاقات بين المفاهيم.	**0.516	0.000
<b>المحور الثاني: التقويم</b>			
6-	أطلب من الطلبة إبداء رأيهم في النص المقروء بشكل موضوعي.	**0.571	0.000
7-	أقيم قدرة الطلبة على تقييم الفكرة الواردة في الدرس من حيث قبولها أو رفضها.	**0.565	0.000
8-	أساعد الطلبة على تحديد المغالطات المنطقية في ضوء المعلومات الموجودة.	**0.572	0.000
9-	أقيم فعالية الحوار والمناقشة للطلبة.	**0.615	0.000
10-	أطلب من الطلبة دعم آراءهم ببعض الحقائق التي تبين الوصول للحكم.	**0.700	0.000
11-	أشجع الطلبة للبحث في صحة المعلومات وتعد مصادر التعلم.	**0.698	0.000
12-	أقدم للطلبة التغذية الراجعة حول آرائهم.	**0.493	0.000
<b>المحور الثالث: التفسير</b>			
13-	أطلب من الطلبة تفسير وجهة نظر الكاتب.	**0.644	0.000
14-	أطلب من الطلبة تصنيف نصوص القراءة وفق تصنيفات معينة.	**0.694	0.007
15-	أساعد الطلبة على تفسير الإشارات الضمنية التي تحتلها الألفاظ (دلالتها).	**0.708	0.000
16-	أساعد الطلبة على صياغة فرضيات بهدف تفسير القواعد العربية.	**0.743	0.000
17-	أحفز الطلبة لعمل مقارنات بين الدروس المتضمنة في المنهاج.	**0.596	0.000
18-	أعرض للطلبة مواقف تتيح لهم تقديم الأدلة والبراهين لتفسيرها.	**0.657	0.000
19-	أطلب من الطلبة استخلاص السمات الفنية التي تميز النص عن غيره.	**0.620	0.000
20-	أطرح على الطلبة عدداً من الأسئلة التي تمكن الطلبة من الوصول إلى المفهوم.	**0.697	0.000
21-	أساعد الطلبة للوصول إلى القاعدة من خلال خصائصها.	**0.762	0.000
22-	أوضح للطلبة العلاقة بين السبب والنتيجة عن طريق الاستدلال المنطقي.	**0.747	0.000
23-	أرشد الطلبة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف لعناصر التدريس.	**0.542	0.000
<b>المحور الخامس: الاستنتاج</b>			
24-	أطلب من الطلبة تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء للوصول إلى استنتاجات منطقية.	**0.579	0.000
25-	أصرح في التدريس عن المحتوى العام إلى الخاص.	**0.596	0.000
26-	أبين أهمية المعلومات المتوفرة عن موضوع الدرس للوصول إلى النتيجة.	**0.612	0.000
27-	أطلب من الطلبة اقتراح عنوان للنص المقروء.	**0.594	0.000
28-	أتيح الفرصة للطلبة لاقتراح نهاية أخرى للنص القصصي.	**0.730	0.000

يشير الجدول (3) أن جميع قيم معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال نفسه ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على قوة الاتساق والتوافق الداخلي لفقرات الأداة (درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين)، مما يشير إلى صدق فقرات الأداة في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

#### ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معادلة كرونباخ ألفا، بعد التطبيق على عينة الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول رقم (4) نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أدوات الدراسة

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	معامل ألفا
المحور الأول: التحليل	70	5	0.822
المحور الثاني: التقويم	70	7	0.812
المحور الثالث: التفسير	70	6	0.839
المحور الرابع: الاستدلال	70	5	0.755
المحور الخامس: الاستنتاج	70	5	0.800
الدرجة الكلية لممارسة مهارات التفكير الناقد	70	28	0.853

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن قيمة ثبات مقياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين عند الدرجة الكلية بلغ (0.853) على اختبار كرونباخ ألفا، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

#### متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: وتشتمل على خصائص المستجيبين، كالآتي:

(1)الجنس: (ذكر، أنثى)

(2)المؤهل العلمي: (دبلوم، بكالوريوس)

(3)سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

#### المتغيرات التابعة:

-درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين.

### إجراءات الدراسة

- قام الباحثان بالاطلاع على البحوث ومراجعة الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ومجالاتها وبناء أداة الدراسة (استبانة) من ثلاثة محاور؛ وذلك للتعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين.

- عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم، وتوجهاتهم فيما يتعلق بفقرات الاستبانتين من حيث الصياغة والمحتوى والبناء.

- توزيع الاستبانات إلكترونياً على عينة تكونت من (70) من معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

- تفرغ الاستبانات وتحليلها احصائياً وتفسيرها من خلال برنامج حزم البرامج الاحصائية SPSS.

### المعالجة الاحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها استخدم الباحثان المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك من خلال الاختبارات الاحصائية الآتية:

-معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.

-اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T- test).

-تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

-معامل ارتباط بيرسون.

ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية استخدم الباحثان مفتاح التصحيح، حيث أعطيت الاستجابات التدرج الآتي:

الجدول (5): المقياس الوزني لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة

التقدير	الوزن النسبي%	الوسط الحسابي
منخفضة	أقل من 46.8%	أقل من 2.34
متوسطة	من 46.8% - أقل من 73.5%	من 2.34 - أقل من 3.68
مرتفعة	73.5% فأكثر	3.68 فأكثر

### تحليل بيانات الدراسة:

نتائج السؤال الأول، والذي ينص على: "ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة

الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين؟"

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة

الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	التحليل	3.951	0.467	مرتفعة	4
2	التقويم	3.996	0.465	مرتفعة	3
3	التفسير	3.814	0.554	مرتفعة	5
4	الاستدلال	4.081	0.547	مرتفعة	2
5	الاستنتاج	4.123	0.507	مرتفعة	1
	الدرجة الكلية	3.984	0.419	مرتفعة	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (5) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.984) وانحراف معياري (0.419) وكان الاستنتاج بأعلى درجة بمتوسط حسابي (4.123)، يليها الاستدلال بمتوسط حسابي (4.081)، ثم التقويم بمتوسط

حسابي (3.996)، ثم التحليل بمتوسط حسابي (3.951)، يليها التفسير في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.814).

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التوجهات التعليمية الحديثة التي أصبحت تركز على تعزيز التفكير الناقد لدى الطلبة، وإدماجه في المناهج الدراسية، إضافة إلى ذلك، تلعب بيئة المدرسة والصفية الداعمة دوراً في التشجيع على استخدام التفكير الناقد من خلال توفير الأدوات التعليمية الملائمة، وتوفير الدعم الإداري الذي يُمكن المعلمين من تطبيق وممارسة هذه المهارات أثناء التدريس الصفّي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الريس (2024) التي أظهرت درجة مرتفعة من ممارسات المعلمين لمهارات التفكير الناقد، في حين تختلف مع نتائج دراسة (Agusta, 2020) ودراسة الشمري (2019) التي أظهرت درجة متوسطة من ممارسات المعلمين.

أما النتائج الخاصة بفقرات وأسئلة كل مجال من مجالات ممارسة التفكير الناقد، فكانت على النحو الآتي:

#### أولاً: التحليل

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتحليل في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (6)

**الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتحليل في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، مرتبة تنازلياً**

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
4	4.257	0.755	85.1%	1	مرتفعة
5	4.256	0.630	85.1%	2	مرتفعة
1	3.943	0.740	78.9%	3	مرتفعة
2	3.942	0.759	78.9%	4	مرتفعة
3	3.357	0.885	67.1%	5	متوسطة
الدرجة الكلية	<b>3.951</b>	<b>0.467</b>	<b>79.0%</b>		مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتحليل في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.951) وانحراف معياري (0.467)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (4) على أعلى درجة في مهارات التحليل، والتي تنص على (أدرب الطلبة على تسلسل المعلومات الواردة في المادة العلمية حسب الأهمية) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (5) التي تنص على (أثير تفكير الطلبة من خلال طرح أسئلة مرتبطة بالدرس لاستنتاجات العلاقات بين المفاهيم). بينما حصلت الفقرة (3) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية) وجاءت بدرجة متوسطة. يرى الباحثان أن هذه النتيجة ترجع إلى وعي المعلمين بأهمية التفكير الناقد، ودوره في تحسين جودة التعليم ومساعدة الطلبة على التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وذلك من خلال إكسابهم مهارات التحليل.

### ثانياً: التقويم

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتقويم في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (7)

○ الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتقويم في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
12	4.329	0.675	86.6%	1	مرتفعة
9	4.186	0.786	83.7%	2	مرتفعة
6	4.043	0.711	80.9%	3	مرتفعة
10	3.957	0.859	79.1%	4	مرتفعة
11	3.857	0.822	77.1%	5	مرتفعة
7	3.800	0.714	76.0%	6	مرتفعة
8	3.799	0.791	76.0%	7	مرتفعة
					الدرجة الكلية
	<b>3.996</b>	<b>0.465</b>	<b>79.9%</b>		مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتقويم في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.996) وانحراف معياري (0.465)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (12) على أعلى درجة في مهارات التحليل، والتي تنص على (أقدم للطلبة التغذية الراجعة حول آرائهم) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (9) التي تنص على (أقيم فعالية الحوار والمناقشة للطلبة). بينما حصلت الفقرة (8) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (أساعد الطلبة على تحديد المغالطات المنطقية في ضوء المعلومات الموجودة) وجاءت بدرجة مرتفعة.

### ثالثاً: التفسير

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتفسير في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (8)

○ الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتفسير في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
17	أحفز الطلبة لعمل مقارنات بين الدروس المتضمنة في المنهاج.	3.971	0.834	79.4%	1	مرتفعة
15	أساعد الطلبة على تفسير الإشارات الضمنية التي تحتلها الألفاظ (دلالتها).	3.886	0.808	77.7%	2	مرتفعة
18	أعرض للطلبة مواقف تتيح لهم تقديم الأدلة والبراهين لتفسيرها.	3.829	0.722	76.6%	3	مرتفعة
14	أطلب من الطلبة تصنيف نصوص القراءة وفق تصنيفات معينة.	3.771	0.837	75.4%	4	مرتفعة
13	أطلب من الطلبة تفسير وجهة نظر الكاتب.	3.729	0.833	74.6%	5	مرتفعة
16	أساعد الطلبة على صياغة فرضيات بهدف تفسير القواعد العربية.	3.700	0.890	74.0%	6	مرتفعة
						الدرجة الكلية
		<b>3.814</b>	<b>0.554</b>	<b>76.3%</b>		مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للتفسير في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.814) وانحراف معياري (0.554)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (17) على أعلى درجة في

مهارات التفسير، والتي تنص على (أحفز الطلبة لعمل مقارنات بين الدروس المتضمنة في المنهاج) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (15) التي تنص على (أساعد الطلبة على تفسير الإشارات الضمنية التي تحملها الألفاظ (دالاتها)).

بينما حصلت الفقرة (16) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (أساعد الطلبة على صياغة فرضيات بهدف تفسير القواعد العربية) وجاءت بدرجة مرتفعة.

#### رابعاً: الاستدلال

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للاستدلال في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (9)

○ الجدول (9): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للاستدلال في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
20	4.314	0.713	86.3%	1	مرتفعة
19	4.086	0.756	81.7%	2	مرتفعة
21	4.085	0.775	81.7%	3	مرتفعة
22	4.029	0.780	80.6%	4	مرتفعة
23	3.608	0.695	72.2%	5	متوسطة
الدرجة الكلية	4.081	0.547	81.6%		مرتفعة

يتضح من الجدول (9) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للاستدلال في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.081) وانحراف معياري (0.547)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (20) على أعلى درجة في مهارات الاستدلال، والتي تنص على (أطرح على الطلبة عدداً من الأمثلة التي تمكن الطلبة من الوصول إلى المفهوم) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (19) التي تنص على (أطلب من الطلبة استخلاص السمات الفنية التي تميز النص عن غيره).

بينما حصلت الفقرة (23) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (أرشد الطلبة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف لعناصر الدرس) وجاءت بدرجة مرتفعة.

### خامساً: الاستنتاج

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للاستنتاج في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (10)

○ الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للاستنتاج في مديرية جنوب الخليل في فلسطين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
27	مرتفعة	4.229	0.887	84.6%	1	مرتفعة
26	مرتفعة	4.200	0.714	84.0%	2	مرتفعة
25	مرتفعة	4.129	0.850	82.6%	3	مرتفعة
28	مرتفعة	4.114	0.808	82.3%	4	مرتفعة
24	مرتفعة	3.943	0.814	78.9%	5	مرتفعة
الدرجة الكلية						
	مرتفعة	4.123	0.507	82.5%		مرتفعة

يتضح من الجدول (10) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للاستنتاج في مديرية جنوب الخليل في فلسطين كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.123) وانحراف معياري (0.507)، وحصلت الفقرة الأولى رقم (27) على أعلى درجة في مهارات الاستنتاج، والتي تنص على (أطلب من الطلبة اقتراح عنوان للنص المقروء) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (26) التي تنص على (أبين أهمية المعلومات المتوفرة عن موضوع الدرس للوصول إلى النتيجة).

بينما حصلت الفقرة (24) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (أطلب من الطلبة تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء للوصول إلى استنتاجات منطقية) وجاءت بدرجة متوسطة.

نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحثان على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (11).

○ الجدول (11): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الانحراف		درجات قيمته	الدلالة المحسوبة
		الحسابي	المعياري		
نكر	28	3.939	0.340	68	0.736
أنثى	42	4.014	0.466		

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.464) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة

الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصل الباحثان على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (12).

○ الجدول (12): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
بكالوريوس	53	3.911	0.369	68	2.702	0.009
ماجستير فأعلى	17	4.213	0.490			

يتبين من الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.009) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وقد كانت الفروق لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي ماجستير فأعلى.

#### الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا

لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هي موضحة في الجدول (13)

○ الجدول (13) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممارسة مهارات التفكير الناقد	أقل من 5 سنوات	23	3.861	0.365
	من 5-10 سنوات	17	3.996	0.403
	أكثر من 10 سنوات	30	4.073	0.456
المجموع		70	3.984	0.419

تشير نتائج الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل الباحثان على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (14).

○ الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الدلالة المحسوبة	الدلالة المحسوبة
ممارسة مهارات التفكير الناقد	بين المجموعات	0.584	2	0.292	1.694	0.191
	داخل المجموعات	11.556	67	0.172		
	المجموع	12.140	69			

يتبين من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات

التفكير الناقد في مديرية جنوب الخليل في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.191)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

#### التوصيات:

1. التأكيد على محافظة المعلمين على درجة مرتفعة من ممارسات مهارات التفكير الناقد، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية، والمحافظة على الإشراف التربوي.
2. الاستفادة من تجارب المعلمين، وتبادل خبراتهم فيما بينهم بما يضمن التزام المعلمين بممارسات التفكير الناقد في عملية التدريس.
3. العمل على عقد جلسات تقييمية مستمرة للمناهج الدراسي، وضمان تطويره بما يتناسب مع تعزيز وتطوير ممارسات المعلمين للتفكير الناقد في عملية التدريس.
4. العمل على تصميم نظام لتقييم أداء المعلمين وفق ممارسات التفكير الناقد داخل الغرفة الصفية.
5. عمل المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على دور ممارسات المعلمين لمهارات التفكير الناقد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- الجعافرة، خضراء. (2020). معرفة الطلبة المعلمين تخصص اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد ومدى تطبيقهم لها في تدريس اللغة العربية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة 35(1)، 179-218.
- جميل، زكريا (2012) المنطق والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- حمادنة، أديب؛ الشواهين، سوزان. (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانة لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 15(2)، 243-286.
- خصاونة، وفاء. (2023). درجة استخدام معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ومعلماتها مهارات التفكير العليا في مدارس تربية لواء بني عبيد بمحافظة إربد، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 23(1)، 393-411.
- درويش، درويش. (2024). التفكير الناقد، برلين: المركز الديمقراطي العربي.
- الريس، هدى. (2024). مستوى توافر مهارات التفكير الناقد لدى مدرسي اللغة العربية، مجلة دراسات العلوم الإسلامية، 12(12)، 252-270.
- الشمري، تركي. (2019). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات أنماط التفكير من وجهة نظرهم في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- الشهري، هياء؛ القحطاني، رمش. (2019). واقع ممارسة معلمات الرياضات لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 22(12)، 132-158.
- الصادق، الصادقي وعلمي، المصطفى. (2021). مهارات التفكير الناقد في درس النصوص القرآنية: تحديات مفاهيمية، مجلة كراسات تربوية، 6(6)، 85-99.

الطراونة، صدقية. (2021). درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك بالأردن من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(37)، 20-38.

فشر، آلك. (2009). *التفكير الناقد*، تعريب: د. ياسر العيتي، (ط1)، الرياض: دار السيد للنشر.

القحطاني، أميرة؛ الجبر، جبر. (2023). مستوى المعرفة بالممارسات التدريسية القائمة على مهارات التفكير الناقد لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، 39(8)، 147-181.

الويشي، السيد (2013) *استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

#### المراجع الأجنبية:

- Agusta, A. (2020). The Exploration Study of Teachers' Knowledge and Ability on Application of Critical Thinking and Creative Thinking Skills on Learning Process in Elementary School, **Proceedings of the 6th International Conference on Education and Technology (ICET 2020)**. Published by Atlantis Press.
- Aykac, B; Aslan, A. (2022). Developing İstanbul Critical Thinking Scale, **HAYEF Journal of Education** 19(1), 9-17.
- Bustami, Y., Syafruddin, D., & Afriani, R. (2018). The implementation of contextual learning to enhance biology students' critical thinking skills. **Journal Pendidikan IPA Indonesia**, No(7), Pp 452-453.
- Caceres, M; Nussbaum, M; Ortiz, J. (2020). Integrating critical thinking into the classroom: A teacher's perspective, **Thinking Skills and Creativity**, (37), 1-18.
- Laabidi, Y; Laabidi, H. (2023). The Relationship Between Teachers' Level Of use of critical thinking and their attitudes, **TRANS-KATA: Journal of Language, Literature, Culture, and Education**, 4(1), 58-67.
- Ozcan, P. (2020). The effect of critical thinking education on the critical thinking skills and the critical thinking dispositions of preservice teachers, **Educational Research and Reviews**, 15(10), 606-627.
- Paul, R; Elder, L. (2020). **Critical Thinking: Tools for Taking Charge of Your Professional and Personal Life**, (second edition), London: Rowman & Littlefield publisher.